الجمهورية اللبنانية

وزارة الداخلية والبلديات

عدد: /

جانب دولة رئيس مجلس الوزراء المحترم

اتشـــرف بإبداعكم ملخص عن تقارير امنية بالوضـــع الحالي الخطر لمعمل الذوق الحراري والذي يستوجب اتخاذ إجراءات وقائية سريعة.

للتفضل بالاطلاع.

بيروت في ٢٠٢٢/٣/٢١

وزير الداخلية والبلديات

بسام مولوي

ملخص حول وضع مستودعات المواد الكيميائية
العائدة لمعمل الذوق الحراري والثغرات الأمنية الموجودة

١- خلال الفترة الممتدة من ٢٠٢٠/٨/٨ ولغاية ٢٠٢٠/١٠/٢٢ وبناءً لتكليف النيابة العامة التمييزية قامت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي بالكشف على معمل الذوق الحراري، حيث تبين لها وجود مستودعات لمواد كيميائية خطرة تستخدم في المعمل، من ضمنها مواد منتهية الصلاحية مخزنة بطريقة سيئة (ربطاً نسخة عن المواد الموجودة في مستودعات المعمل)، بالإضافة إلى سوء وضع المستودعات التي لا تراعي شروط التخزين، عدم وجود مطافئ، تسرب من خزانات الفيول، وجود ثغرات في السور التقني الذي يحيط بالمعمل مما يشكل خطر على السلامة.

٢- قامت شعبة المعلومات بالمعالجة الميدانية للمواد الكيماوية للحد من مخاطرها بالتنسيق مع أخصائيين من الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية، وتم استحداث مستودعات جديدة جرى فيها فصل المواد عن بعضها البعض وتركيب مطافئ أوتوماتيكية فيها، وقامت شركة كهرباء لبنان بتسليم مواد أخرى منتهية الصلاحية لشركات خاصة لإعادة تصنيعها وتكليف عدة شركات لإجراء الصيانة الفورية.

٣- بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/٢٢ انهت شعبة المعلومات مهمتها بناءً لإشارة النيابة العامة التمييزية وتقرير خبراء الكيمياء التابعين للهيئة اللبنانية للطاقة الذرّية حيث تبين من خلاله أن المواد الكيميائية أصبحت آمنة بوضعها الحالي (في حينه) واقترحوا على إدارة شركة كهرباء لبنان تأمين مستودع خارج حرم معمل الذوق بغية التخلص من المواد الكيميائية التي لا حاجة لها بالتنسيق مع وزارة البيئة.

٤- تشير وثائق المديرية العامة للأمن العام المتعلقة بمعمل الذوق الحراري إلى ما يلي:

- قلة عدد الأشخاص الموكل إليهم عملية ضبط حركة الدخول والخروج من والى المعمل.
- المسافة بين خزان ACID CHLORIDRIQUE وخزانات الفيول أويل لا تتعدى ٣٥ متراً.
- المعمل غير محصن أمنياً وهناك خشية من تعرضه لعمل إرهابي أو تخريبي، كما أن المخاطر تصبح مضاعفة بسبب وجود المعمل وسط منطقة سكنية حيوية وبالقرب من شركة LIQUIGAZ التي تملك خزانات كبيرة في محيطه.
- قيام شركتي "فيتال" و"سبرينغ" بنقل كميات من المواد الكيماوية من المعمل لإعادة استخدامها.

٥- بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٤ وفي إطار المتابعة للتأكد من متابعة تنفيذ الإجراءات الوقاية تم تكليف شعبة المعلومات بإعادة الكشف على معمل الذوق الحراري، حيث تبين لها ما يلي (تقرير مرفق ربطاً):

- غياب الحراسة اللازمة للمعمل بعد انسحاب نقطة الحراسة التابعة للجيش اللبناني التي كانت تقوم بحراسة مدخل المعمل.

- عدم توفر إجراءات الحماية اللازمة لمعمل ومستودع الهيدروجين الذي يعتبر الأخطر بسبب وجود ثغرات في السياج التقني وعدم اقفال أبواب المستودعات، خصوصاً مادة الهيدروجين التي تنفجر في حال تعرضت لحريق.
- عدم اصلاح الثغرات في السور الخارجي للمعمل وبالأخص من الجهة الجنوبية حيث يوجد ثغرة بالسياج التقني يدخل منها صيادو الأسماك خلسة الى الداخل والتي تشكل مصدر خطر على أمن وسلامة المعمل.
- لا تزال المادة المنتهية الصلاحية Trisodium Phosphate بانتظار إتمام الاتفاقية مع شركة "Tecmo" لتصديرها الى الخارج بغية إتلافها، وهي لا تزال تشكل خطراً في ظل غياب إجراءات الحراسة.

الاستنتاج / تقييم الخطر

يستنتج من مجمل ما تقدم بان الوضع الامني الحالي لمعمل الذوق الحراري غير سليم بسبب وجود ثغرات في السياج التقني عدم توافر عناصر حراسة مما يسمح بدخول الأشخاص إلى حرم المعمل حيث تتواجد "خزانات الهيدروجين والفيول اويل" وبعض المواد الخطرة المنتهية الصلاحية "Trisodium Phosphate " لعدم إتمام الاتفاقية مع شركة "Tecmo" والتي في حال تعرضها لعمل تخريبي او إرهابي قد تؤدي إلى انفجار ضخم وسط منطقة سكنية حيوية لا سيما في ظل وجود خزانات غاز كبيرة لشركة "LIQUIGAZ" بالقرب من المعمل.

الاقتراح:

١- تكليف أحد الأجهزة الأمنية تأمين حراسة معمل الذوق الحراري وكافة منشآته لحين تمكن إدارة المعمل من استكمال اعمال الصيانة وتأمين العدد الكافي من الحراس.

٢- تكليف وزارة الطاقة وشركة كهرباء لبنان:

- المباشرة بإجراءات تفكيك المعمل القديم او تفريغه من المواد الخطرة.
- اتخاذ الإجراءات الفورية لإصلاح السياج والسور التقني للمعمل من كافة الجهات خصوصاً خزانات معمل ومستودع الهيدروجين وخزانات الفيول اويل.
- استكمال اعمال الصيانة اللازمة للمستودعات والمخازن وتجهيزها بالمطافئ اللازمة.
- التنسيق مع وحدة CBRN وهيئة إدارة الكوارث التابعين لرئاسة الحكومة وضع تعليمات التصرف الدائمة لأصول خزن المواد الكيماوية والمسافات الأمنة بين المستودعات والمخازن ومسك سجلات المخازن لا سيما تاريخ الصلاحية وكيفية اتلاف المواد الكيماوية.

٣- تشكيل لجنة من وزارة البيئة، وحدة CBRN، هيئة إدارة الكوارث، الهيئة اللبنانية للطاقة الذرّية، واختصاصين من الأجهزة الأمنية للقيام بزيارات دورية لمعامل الكهرباء في لبنان للتأكد من تطبيقها لإجراءات الوقاية والسلامة العامة ورفعها الى مقام مجلس الوزراء.

تقريـــــر

الموضوع: تقرير بنتيجة الكشف على المستودعات الكيميائية الخاصة بمعمل الزوق الحراري.

تاريـــخ: ٢٠٢٢/٠٣/١٤

الساعة ١٠,١٥ من تاريخ ٢٠٢٢/٠٣/١٤ قامت دورية من شعبة المعلومات من ذوي الإختصاص بإعادة الكشف على المستودعات الكيميائية الخاصة بمعمل الزوق الحراري حيث تبين ما يلي:

الكشف على المستودع "D١٨" :

تبين أن عمال المعمل قاموا بتوضيب مادة ال"TriSodium Phosphate" (صورة رقم ١) التي كانت سابقاً في الحاوية داخل المستودع في براميل بلاستيكية على طبليات خشبية وقامو بتغليفها بالنايلون بغية تسليمها لصالح شركة "TECMO" الألمانية لدى إتمام الاتفاق معها بغية شحنها إلى خارج لبنان لإتلافها.

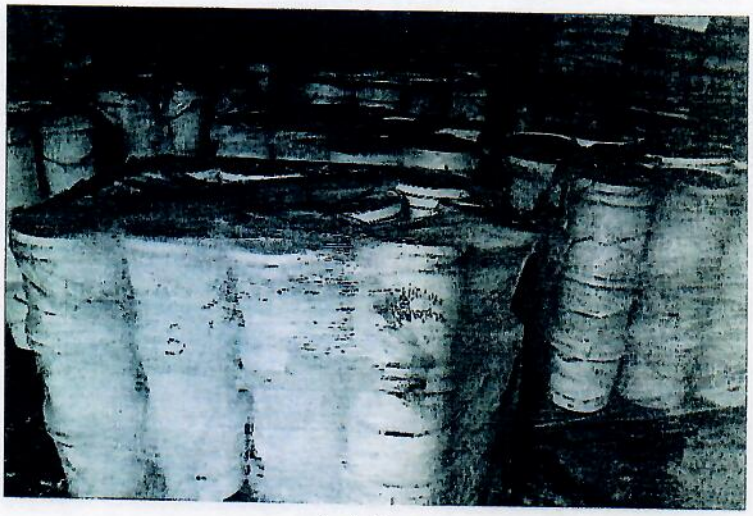

صورة رقم ١

أما باقي المواد لا تزال على حالها وأضيف إليها صندوق خشبي يحتوي على ١٠٠ كلغ من مادة هيدروكسيد الصوديوم (صورة رقم ٢).

كان لافتا تسرب مياه الأمطار إلى داخل المستودع وبعض المواد تسربت إلى خارج أكياسها (صورة رقم ٣) .

أما الحاويات في القسم الثاني داخل المستودع فأفرغت من المواد الكيميائية، والقسم الثالث الذي يحتوي على براميل الزيت والشحم لازال على حاله (صورة رقم ٤).

كما تم تجهيز المستودع بمطافئ أوتوماتيكية وهي صالحة للإستعمال.

صورة رقم ٢

صورة رقم ٣

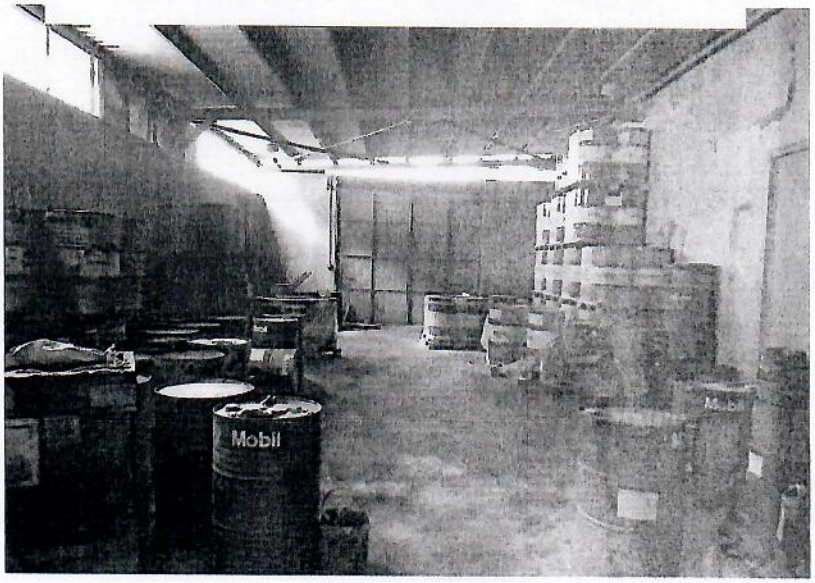

الكشف على المستودع "D٢٨":

وهو مستودع أسيد الهيدروكلوريك والذي كان سابقا يحتوي على أربعة خزانات بسعة ٤طن أصبح يحتوي على خزان عدد ١ أي ١ طن بعد إستهلاك باقي الكمية (صورة رقم ٥).

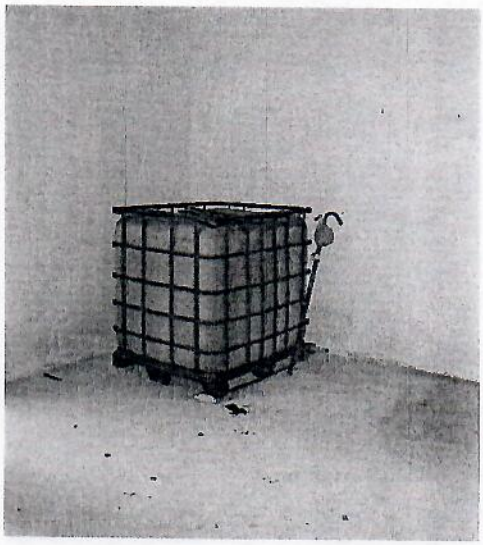

صورة رقم٣

– تم استحداث مستودع جديد تم نقل مادة "أسيد السولفيريك"إليه ، كما يوجد بداخله ١٠ طبليات من مادة ال"TriSodium Phosphate" المعدة للتسليم للشركة الألمانية (صورة رقم ٦). ويلاحظ تسرب المياه إلى داخل المستودع (صورة رقم ٧).

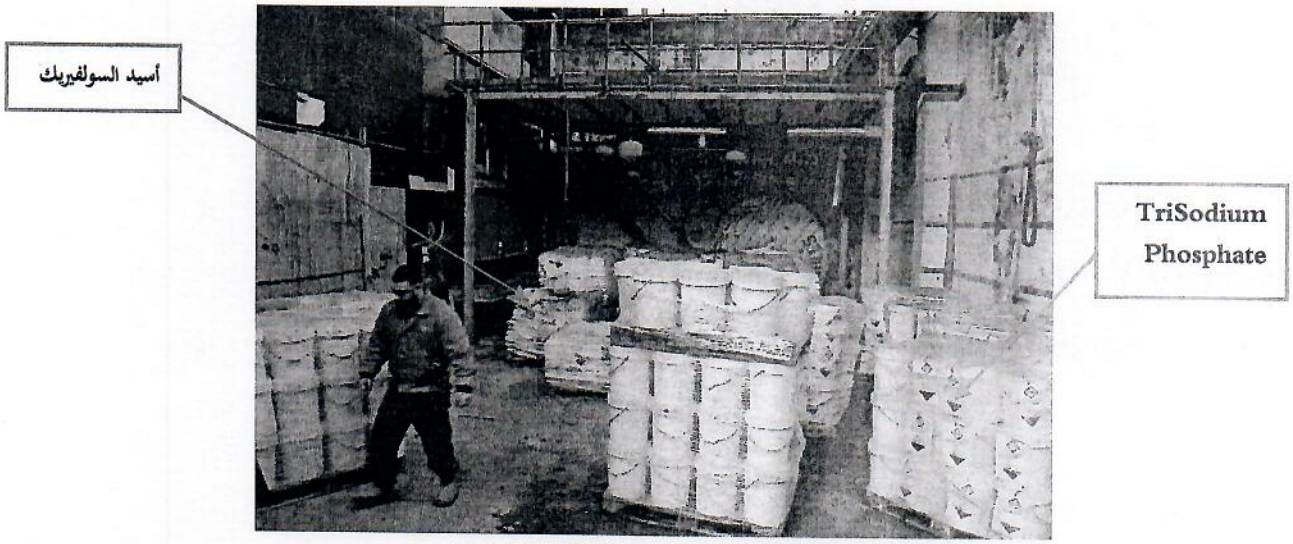

صورة رقم ٤

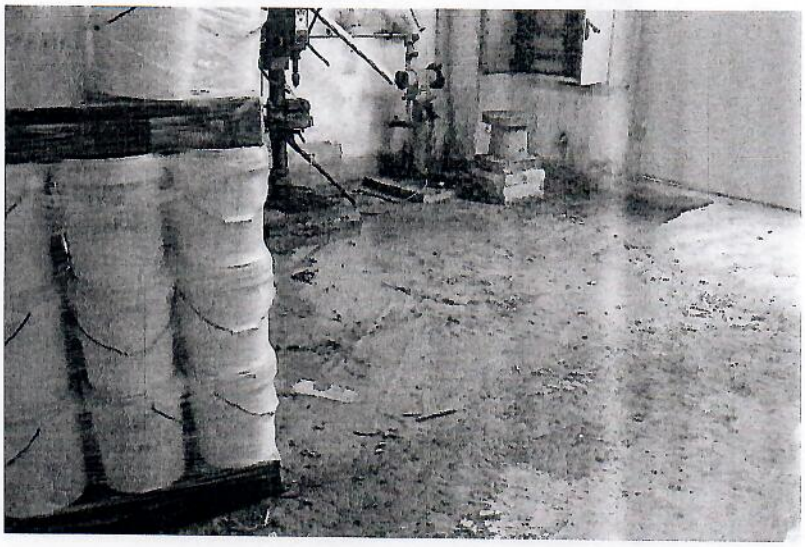

صورة رقم ٥

الكشف على المستودع "D٢٥":

يحتوي على غالونات "سائل الأمونيا" ما زال على حاله ووضعه آمن (صورة رقم ٨ و ٩).

صورة رقم ٦

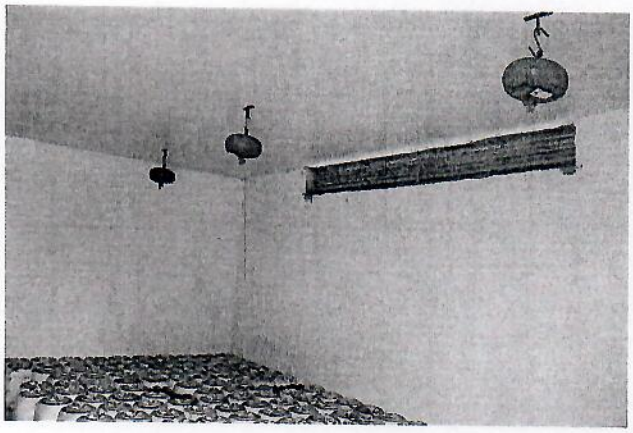

صورة رقم ٧

الكشف على المستودع "D١٩":

يحتوي على براميل "Hydrogal" و"Hydrex" لا يزال على حاله وهو يعاني من تسرب المياه ولا يوجد بداخله إنارة (صورة رقم ١٠ و١١).

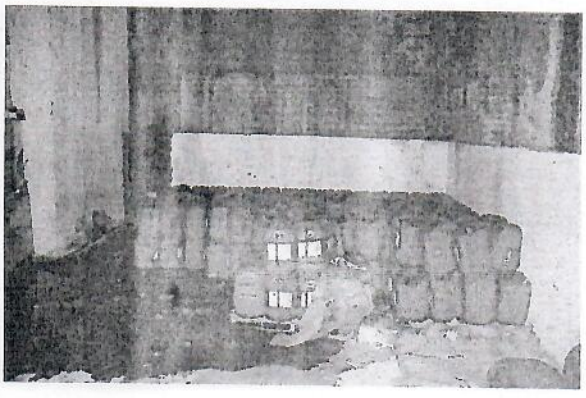

صورة رقم ٩

صورة رقم ٨

الكشف على مستودع قطع الغيار:

يوجد بداخله براميل مادة "Belgard" وقوارير من مواد الأوكسيجين والآزوت والأرغون والأسيتيلين ووضعها آمن **نسبياً** (صورة رقم ١٢ و١٣).

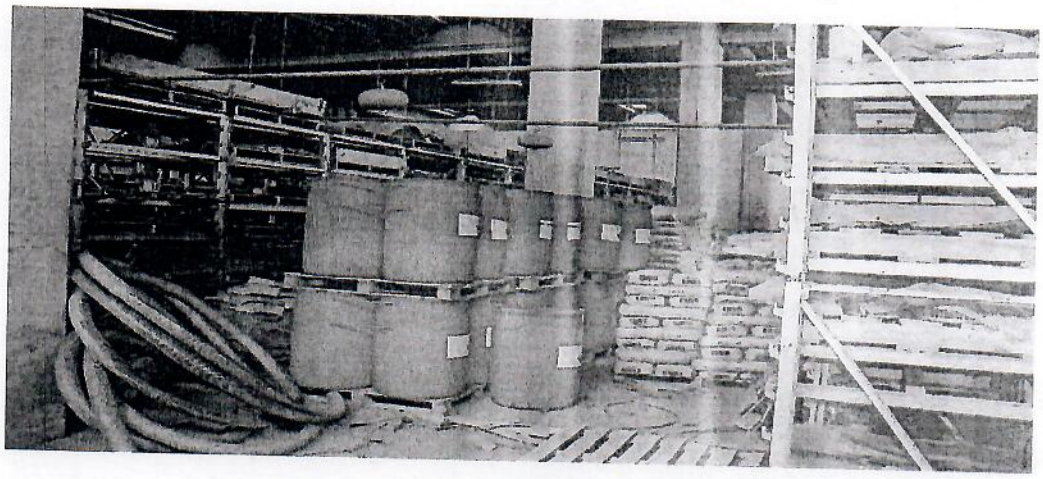

صورة رقم ١٠

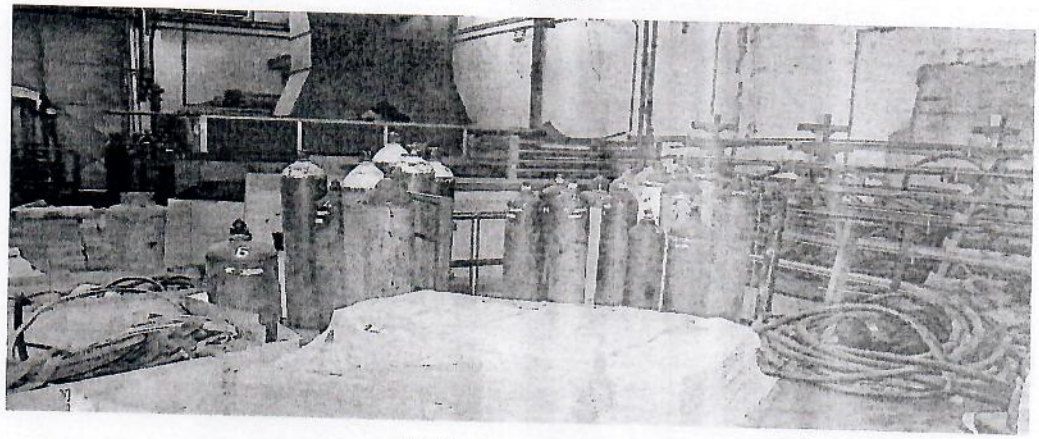

صورة رقم ١١

الكشف على معمل ومستودع الهيدروجين "D22":

متوقف حالياً عن الإنتاج ويحتفظ بستة قوارير من الهيدروجين مضغوطة بين ال٤٠ و٥٠ بار للإستعمال في التبريد عند **إعادة** إنتاج الطاقة (صورة رقم ١٤ و١٥).

بغياب عناصر الحراسة وإجراءات الحماية اللازمة يعد هذا المستودع الأخطر، **كون** مادة الهيدروجين تنفجر إذا ما تعرضت لحريق. وبالرغم من أن معمل الهيدروجين محاط بسياج إلا أنه يوجد ثغرات في السياج التقني وكان الباب الخلفي مفتوحاً **لدى** وصولنا (صورة رقم ١٦).

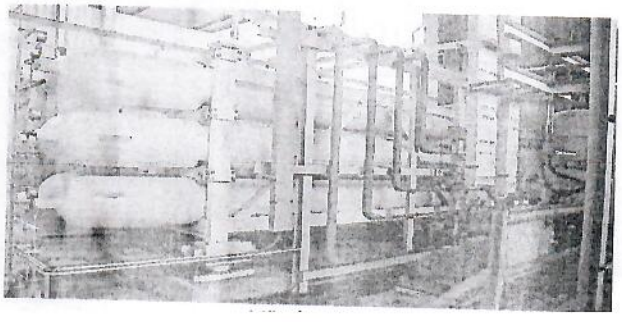

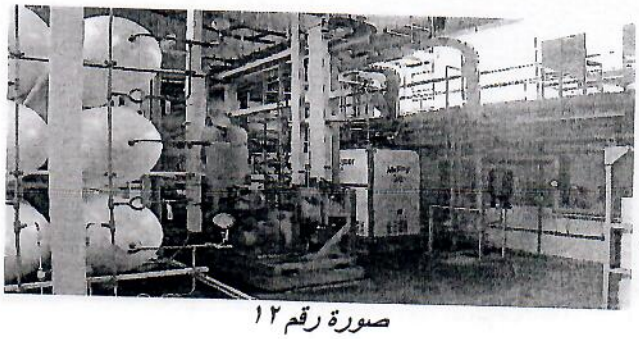

صورة رقم ١٢

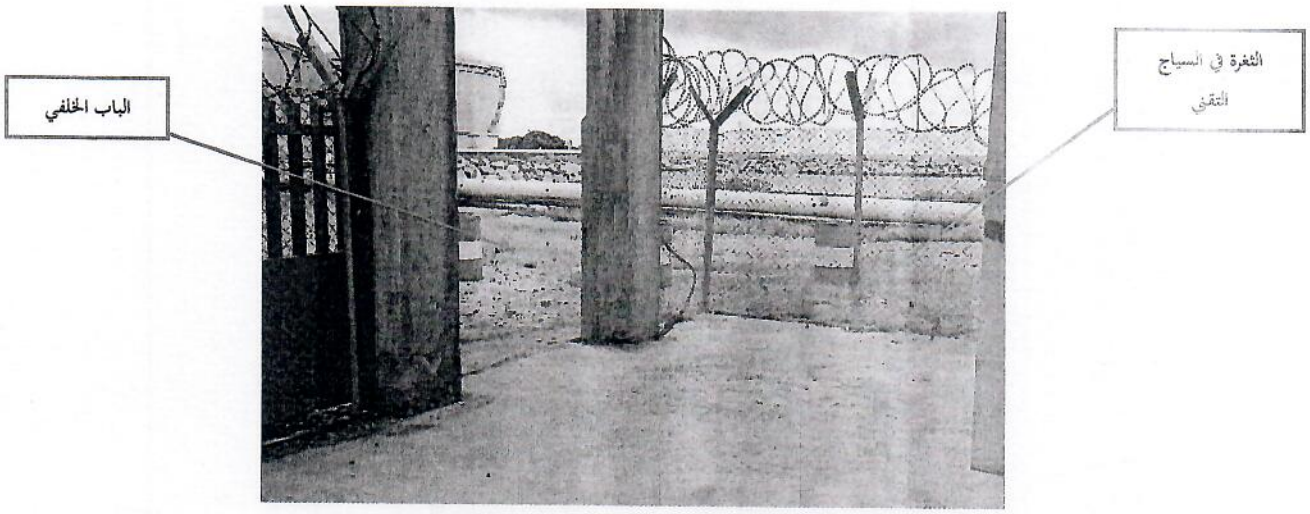

صورة رقم ١٤

إن الحاويات التي كانت تحتوي على ال"Sulfate de Fer" وال"Vegomet" أفرغت بالكامل بعد أن أعطيت للشركات لإعادة تصنيعها (صورة رقم ١٧).

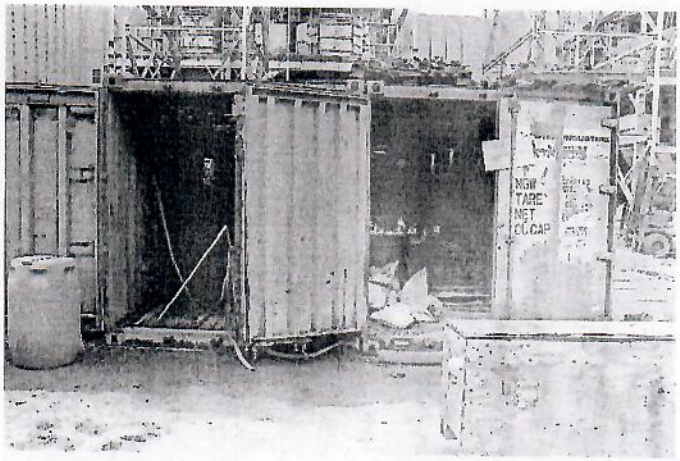

صورة رقم ١٥

بالنسبة للسور الخارجي لمعمل الزوق الحراري فلا يزال على حاله وبالأخص من الجهة الجنوبية حيث يوجد ثغرة بالسياج التقني (صورة رقم ١٨ و١٩) يدخل منها صيادو الأسماك خلسة إلى الداخل ، وبغياب الحراسة اللازمة تشكل هذه النقطة مصدر خطر على أمن وسلامة المعمل.

صورة رقم ١٦

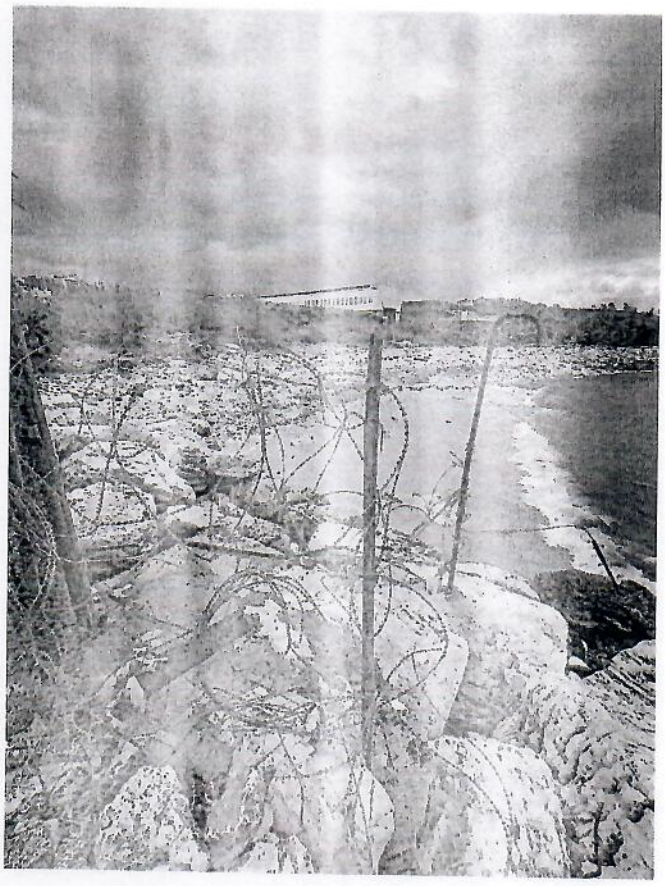

صورة رقم ١٧

صورة جوّية لمعمل الزوق الحرارى

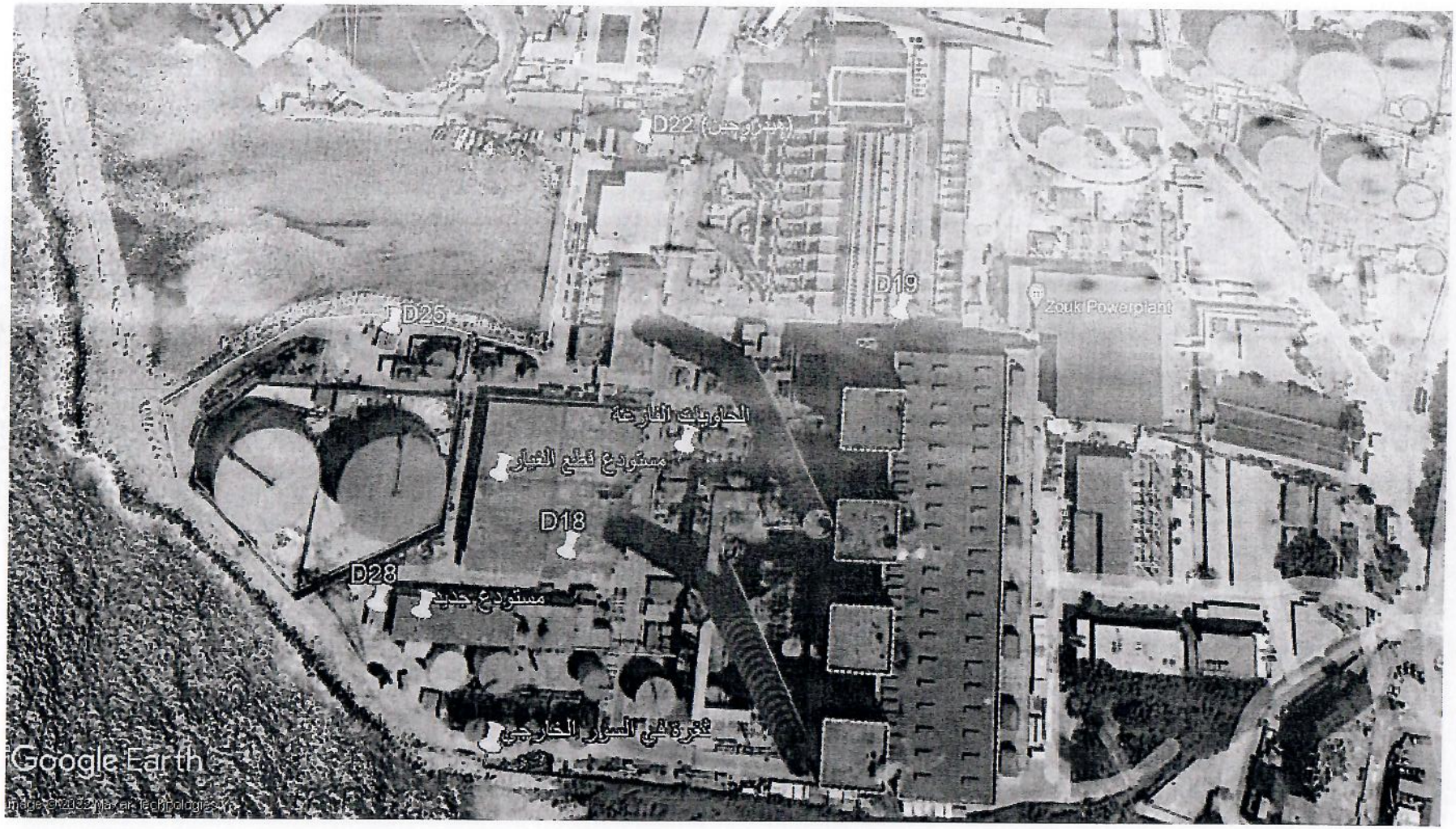
D22 (هيدروجين)
D19
Zouk Powerplant
D25
الحاويات الفارغة
مستودع لقطع الغيار
D18
D28
مستودع جديد
نخرة في السور الخارجي
Google Earth

الخلاصة:

- نقطة الحراسة التابعة للجيش اللبناني التي كانت تقوم بحراسة مدخل معمل الزوق الحراري انسحبت من المكان.

- لا يوجد تسرّب من خزانات الفيول والمازوت.

- تحتوي المستودعات على إطفائيات أوتوماتيكية ويدوية صالحة للإستعمال.

- تعاني بعض المستودعات من تسرب للمياه وأخرى لا تحتوي على إنارة (D١٩).

- بعض المواد في المستودع "D١٨" تتسرب إلى خارج الأكياس وهي بحاجة لإعادة توضيب ومتابعة بإهتمام أكثر من قبل القيّمين على المستودعات.

- السياج التقني لمعمل الهيدروجين لا يزال دون صيانة والأبواب تبقى مفتوحة.

- الثغرة في السور الخارجي لمعمل الزوق الحراري من الجهة الجنوبية لا تزال تسمح بدخول أي كان إلى داخل حرم المعمل.

- لا تزال المادة المنتهية الصلاحية "TriSodium Phosphate" بإنتظار إتمام الإتفاقية مع شركة "Tecmo" لتصديرها إلى الخارج بغية إتلافها.